

سورة الصافات | | د. أيمن سويد | | القراءة المنهجية

أيمن سويد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرى ان الهكم لواحد رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق مما الدنيا بزيينة كواكب وحفظا من كل شيطان مارد - [00:00:00](#)

لا المألى الأعلى ويقذفون من من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا مما خلقناهم من طين اللاذب - [00:01:12](#)

بل عجب وتيسخرون واذا ذكروا لا يذكرون واذا رأوا آيتين يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين اذا متنا وكنا ترابا وعظاما نال مبعوثون اواء باؤنا الاولون قل نعم وانتم داخرون - [00:02:07](#)

فانما هي زجرة واحدة فاذا هم انظروا وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى - [00:03:11](#)

صراط الجحيم وقفوههم انهم مسؤولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم - [00:04:09](#)

فحق علينا قول ربنا انا لذا يقول نون فاغويناكم انا غاوين فانهم يومئذ في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون - [00:05:18](#)

ويقولون ائنا لتاركون الهتنا لشاء اعد مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين انكم لذائق العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم - [00:06:25](#)

فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم بكأس مما بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات الطرف كأنهن بيض مكنون فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون - [00:07:28](#)

قال قائل منهم اني كان لي قريب يقول ائتك لمن المصدقين اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ادينوا قال هل انتم مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين - [00:08:46](#)

افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون اذلك خير نزا ام شجرة الزقوم انا جعلناها فتنة للظالمين انها شجرة تخرج في اصل الجحيم - [00:09:55](#)

طلعوها كأنه رؤوس الشياطين منها ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم ثم ان مرجعهم الى الجحيم انهم الفوا اباؤهم فهم على اثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين ولقد ارسلنا فيه منذرين - [00:10:59](#)

فانظر كيف كان عاقبة المنذرين الا عباد الله المخلصين ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجينااه اهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته الباقين وتركنا عليه في الاخرين سلام على نوح في العالمين - [00:12:24](#)

انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين ثم اغرقنا وان من شيعته لإبراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال لابييه وقومه ماذا تعبدون إفكا الهة دون الله تريدون - [00:13:27](#)

فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال اني فتولوا عنه مدبرين فراغ الهتهم فقال الا تأكلون ما لكم لا تنطقون فراع عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون قال اتعبدون ما تحتون - [00:14:27](#)

والله خلقكم وما تعملون قالوا بنوا له بنيان فالقوه في الجحيم فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين وقال اني ذاهب الى ربي هب لي

من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني - [00:15:38](#)
ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجيبين
ونادينا ابراهيم قد صدقت الرؤية انا كذلك نجزي المحسنين - [00:16:42](#)
ان هذا الهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الآخرين سلام على ابراهيم كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا
المؤمنين وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحاق - [00:17:47](#)
ومن ذريتهما محسنون وظالم لنفسه مبين ولقد منننا على موسى وهارون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم فكانو هم
الغالبين واتيناها الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الآخرين - [00:18:52](#)
سلام على موسى وهارون انا كذلك نجزي المحسنين انهما من عبادنا المؤمنين وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون
اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب ابائكم الاولين - [00:19:58](#)
فكذبوه فانهم لم الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين سلام على الياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا وان لو
قل من المرسلين اذ نجيناه واهله اجمعين - [00:21:01](#)
الا عجوزا في الغابرين ثم مصبحين وبالليل افلا تعقلون اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو
ميم فلولا انه كان من المسبحين للبس في بطنه الى يوم يبعثون - [00:22:04](#)
فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبثنا عليه شجرة من يخطي وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعنهم الى حين فاستفتهم اي
ربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون - [00:23:26](#)
الا انهم من افكهم ليقولون ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون املك سلطان
مبين فأتوا بكتابكم ان كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا - [00:24:25](#)
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سبحانه الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو
صال الجحيم وما من الا له مقام معلوم - [00:25:29](#)
وانا لنحن وانا لنحن المسبحون وان كانوا ليقولون ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لك كنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف
يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون - [00:26:26](#)
فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون ابعذابنا يستعجلون فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنظرين ان وتول عنهم حتى
حين وابصر فسوف يبصرون سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - [00:27:32](#)
والحمد لله رب العالمين قبح الله العظيم - [00:28:41](#)